الدورة العاشرة

لشرح طيبة النشر

ابدأ
IBDA

خروج

طيبة النشر

ثم أورثنا الكتاب الذين

اصطفينا من عبادنا

الفقير الى عفو ربه

وفائي عبد الرازق

بَابُ الهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

[١٧٥] ثَانِيهِمَا سَهِّلْ غِنَى حِرْمٍ حَلاَ * * * وَخُلْفُ ذِي الْفَتْحِ لَوىَ أَبْدِلْ جَلاَ خلفا

- لما انقضى الكلام في المد والقصر أتبع الكلام في الهمزتين من كلمة لأنهما وقعتا في « ء أنذرتهم » بعد المد والقصر في « بما أنزل ، وبالآخرة » ومد « أولئك »
- وقوله من كلمة : أي كلمة واحدة والأولى منهما مفتوحة بكل حال غالبا وتكون الثانية مفتوحة نحو « ء أنذرتهم » ومكسورة نحو « أئنا » ومضمومة نحو « أءنزل »
- وقوله ثانيهما : أي ثاني الهمزتين من كلمة سواء كانت مفتوحة أم مكسورة أو مضمومة ، والمراد بتسهيل الهمزة إذا أطلقت أن تكون بين الهمزة وما منه حركتها ، فإن كانت مفتوحة فبين الهمزة والألف ، أو مضمومة فبين الهمزة والواو ، أو مكسورة فبين الهمزة والياء ، والمشافهة تحكم ذلك كله
- قوله : (**سهل**) أي سهل الثانية من الهمزتين من كلمة كيف أتت أبو عمرو ونافع وابن كثير وأبو جعفر ورويس ، وحلا من الحلاوة
- وقوله : وخلف : أي واختلف عن هشام في تسهيل الهمزة الثانية حالة الفتح ، فسهلها عنه من طريق الحلواني ابن عبدان وغيره قوله : (**لوى**) أي مال ، يشير إلى كونه اختص بالفتح دون غيره
- قوله : (**أبدل**) أي وأبدل المفتوحة ألفا الأزرق عن ورش على اختلاف بين الرواة ، منهم من أبدلها ومنهم من جعلها بين بين كما تقدم في التسهيل ، ومن أبدلها مدا في نحو « ء أنذرتهم ، وء أشفقتهم » مدا مشبعا لالتقاء الساكنين ، وأتى في نحو « آلذكرين » بألف واحدة من غير زيادة قوله : (**جلا**) أي كشف ؛ يعني أن الإبدال وإن خرج عن القياس ظاهر لصحة الرواية.

[١٩٠] وَالمِدُّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالكَسْرِ حَجَرْ * * * بِنْ ثِقْ لَهُ الخُلْفُ وَ.....

- ١-إدخال ألف الفصل قبل الهمزة المفتوحة المكسورة ، نحو « ء أنذرتهم ، وأئنكم »والحاصل أنه لما فرغ من الكلام على حكم الهمزتين تسهيلا وتحقيقا شرع في الكلام على الفصل بينهما بحرف المد وعدمه
- ٢-فقرأ أبو عمرو وقالون وأبو جعفر وهشام في أحد وجهيه بالمد بين الهمزتين حالة الفتح والكسر
- ٣- والباقون بغير مد بينهما وكلهم على أصلهم في التسهيل والتحقيق
- ٤- فتحصل في النوعين للقراء أربعة أوجه : الأول التسهيل مع المد لأبي عمرو وقالون وأبي جعفر وأحد الأوجه لهشام قبل الفتح. والثاني التسهيل مع عدمه لابن كثير ورويس وورش بكماله قبل الفتح و يزيد للازرق الابدال. الثالث المد مع التحقيق أحد أوجه هشام قبل الفتح وأحد وجهيه قبل الكسر. الرابع التحقيق مع عدمه للباقين ولهشام في الوجه الثالث قبل الفتح ، وفي الثاني قبل الكسر
- ٥- وقد استثنى من المكسور بعضهم له المكرر من الاستفهامين وسبعة مواضع « أئنكم ، أئن » في سورة الأعراف « أئذا » في مريم « أئن » في الشعراء « أئنك ، أئفكا » في الصافات « أئنكم » في فصلت فمدوه قولا واحدا وهو مذهب ابن غلبون عنه من طريق الحلواني ، ويجيء في المفتوحتين وجه خامس وهو إبدالها ألفا لورش من طريق الأزرق في الوجه الثاني كما تقدم .

[١٩٠] .....وَقَبْلَ الضَّمِّ ثَر

[١٩١] وَالْخُلْفُ حُزْ بِي لُذْ وَعَنْهُ أَوَّلاَ * * * كَشُعْبَةٍ وَغَيْرُهُ امْدُدْ سَهِّلاَ

- ١-قوله : (**وقبل الضم**) أي وضع ألف الفصل بين الهمزتين قبل الضم أبو جعفر بلا خلاف وأبو عمرو وقالون وهشام بخلاف عنهم فيجيء في هذا النوع للقراء أربعة أوجه :
- ١- المد مع التسهيل لأبي جعفر وأحد الوجهين عن أبي عمرو وقالون و هشام بأحد أوجهه
- ٢- وعدم المد مع التسهيل لابن كثير وورش ورويس وأبي عمرو وقالون في الوجه الثاني عنهما
- ٣-والمد مع التحقيق لهشام في أحد أوجهه وعدمه له في الوجه الثاني
- ٤-وللباقين التحقيق

- ٢-قوله وعنه أولا كشعبة بالتحقيق والقصر رواية شعبة عن عاصم أي بالتحقيق لهشام بلا ادخال كشعبة في الموضع الأول قل أؤنبئكم.
- ٣- قوله : (**وغيره**) أي غير الموضع الأول : يعني حرف صاد والقمر يقرءونه له بالمد والتسهيل كأبي جعفر وهو مذهب أبي الحسن بن غلبون وغيره

القاعدة العامة في الهمزتين من كلمة

	التسهيل مع الادخال	التسهيل بلا ادخال	التحقيق مع الادخال	التحقيق بلا ادخال
المفتوحتين	ب ح ث و أحد أوجه هشام	ورش بخلف الأزرق و(وجهه الثاني الابدال) و د غ	هشام بوجهه الثاني	هشام بوجهه الثالث و الباقين
المكسورة	ب ح ث	ورش د غ	هشام بوجهه الأول ماعدا المواضع السبع فقولا واحدا له	هشام بوجهه الثاني و الباقون
المضمومة	ث قولا واحدا ب ح باحد وجهيهما ل باحد أوجهه	د وورش غ قولا واحدا ب ح بالوجه الثاني ل بالوجه الثاني	ل بوجهه الثالث	ل هشام بوجهه الرابع + الباقين

تحريرات لهشام

طرق التسهيل و التحقيق

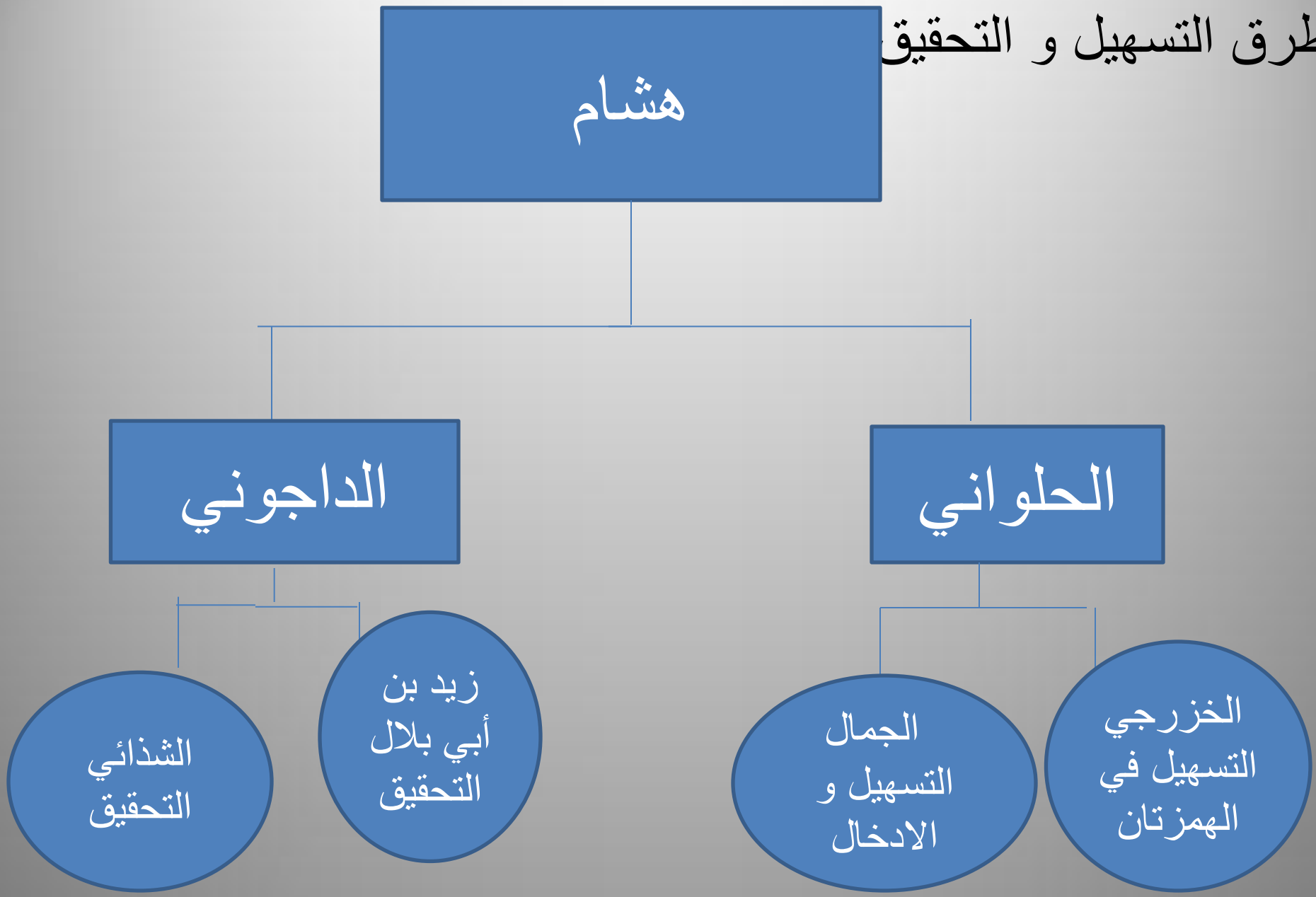

المستثنيات

[١٧٦] ... وَغَيْرُ المِكِّ أَنْ يُؤْتَى أَحَدْ * * * يُخْبِرُ أَنْ كَانَ رَوَى اعْلَمْ حَبْرُ عَدْ

[١٧٧] وَحُقِّقَتْ شِمْ فِي صَبَا

- **١- (أن يؤتى أحد) ال عمران**

- أي غير المكي وهو ابن كثير يخبر : أي يقرأ (**أن يؤتى أحد**) يعني في آل عمران بالإخبار ، ويبقى ابن كثير على ضد الإخبار وهو الاستفهام بهمزتين مفتوحتين ، وهو في ذلك على أصله في تسهيل الثانية بين بين

- **٢- (أن كان) القلم**

- واختلفوا أيضا في الاستفهام والخبر في قوله تعالى : (**أن كان ذا مال**) في ن :
- ١- فقرأ بالأخبار المفهوم من عطفه على ما تقدم الكسائي وخلف ونافع وأبو عمرو وابن كثير وحفص
- ٢- والباقون بالاستفهام وهم حمزة وأبو جعفر وابن عامر وشعبة ويعقوب
- ٣-وحقق الهمز من الباقين الذين قرءوا بالاستفهام روح وحمزة وشعبة
- ٤- والباقون منهم بالتسهيل وهم رويس وأبو جعفر وابن عامر من روايتيه

[١٧٧] .....وَأَعْجَمِي * * * حَا ميم شِدْ صُحْبَةَ أَخْبِرْ زِدْ لِمُ

[١٧٨] غُصْ خُلْفُهُمْ

• ٣- ءأعجمي

• قوله : **(وأعجمي)** أي وأعجمي الذي في سورة فصلت حم ليخرج موضع النحل و غيره يريد قوله تعالى : **(لقالوا لو لا فصلت آياته ءأعجمي وعربي)**:

• ١- حقق الهمز الثانية روح وحمزة والكسائي وخلف ، وشعبة

• ٢-وقرأه بالأخبار قنبل وهشام ورويس باختلاف عنهم

• ٣- والباقون بالاستفهام المفهوم من ضد الإخبار ، وبالتسهيل المفهوم من ضد التحقيق وهم نافع وأبو جعفر والبزي وأبو عمرو وابن ذكوان وحفص وكذا قنبل وهشام ورويس في الوجه الثاني والأزرق على أصله في إبدال الثانية ألفا بخلاف عنه

[١٧٨] .....أَذْهَبْتُمُ اتْلُ حُزْ كَفَا * * * وَدِنْ ثَنَا إِنَّكَ لأَنْتَ يُوسُفَا

٤-ءأذهبتم طيباتكم

١-يريد قوله : « أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا »
٢- قرأه بالإخبار نافع وأبو عمرو والكوفيون
٣- قرأ الباقون بالاستفهام وهم على أصولهم في التسهيل
٤- فابن كثير وأبو جعفر ورويس يسهلون بين بين مع الادخال لابي جعفر
٥- وروح وابن ذكوان بالتحقيق
٦- وهشام بالوجهين

٥-أئنك لأنت يوسف

١-قوله : (**ودن**) يعني أن ابن كثير وأبا جعفر قرآ « **أئنك لأنت يوسف** » بالإخبار
٢- والباقون بالاستفهام وهم أيضا على أصولهم في التسهيل المتقدم والتحقيق
٣- سهل الثانية بين بين نافع وأبو عمرو ورويس مع ملاحظة الادخال لاصحابه
٤- وحققها روح وابن عامر والكوفيون

[١٧٩] وَءَائِذَا مَامُتُّ بِالْخُلْفِ مَتَى * * * إِنَّا لَمُغْرَمُونَ غَيْرُ شُعْبَتَا

٦-ءائِذَا مَامُتُّ (مريم)

١- قرأ ابن ذكوان المرموز له بميم متى « أئذا ما مت » في مريم بالإخبار بخلاف عنه

٢-والباقون بالاستفهام وهم على أصولهم في التسهيل والتحقيق

٧-إنا لمغرمون

قوله : (**إنا لمغرمون**):

١- أي اتفق القراء على الإخبار في قوله تعالى في سورة الواقعة (**إنا لمغرمون**) الا شعبة وحده بالاستفهام بهمزتين.

[١٨٠] أَئِنَّكُمْ لأَعْرَافَ عَنْ مَدًا أَئِنْ * * * لَناَ بِهَا حِرْمٌ عَلاَ وَ.....

٨-إنكم لتأتون الرجال الأعراف

١- قرأ المدنيان وحفص (**إنكم لتأتون الرجال**) في سورة الأعراف بالإخبار
٢-الباقون بالاستفهام وهم على أصولهم المتقدمة

٩-أئن لنا لأجرا الأعراف

١- قرأ المدنيان وابن كثير وحفص (**أئن لنا لأجرا**) في الأعراف بالإخبار
٢- و قرأ الباقون بالاستفهام وهم على أصولهم

وَالْخُلْفُ زِنْ

[١٨١] آمَنْتُمُو طَهَ وَفِي الثَّلاَثِ عَنْ * * * حَفْصٍ رُوَيْسٍ اَلاصْبَهَانِيْ أَخْبِرَنْ

١٠-آمنتم له طه

١-قوله : (**والخلف**) أي واختلف عن قنبل في قوله تعالى : (**آمنتم له**) في سورة طه

٢- فرواه عنه بالإخبار ابن مجاهد كما الشاطبية ، ورواه ابن شنبوذ بالاستفهام

٣- وكل ما تقدم معطوف على الإخبار من قوله : أخبر زد

١١- آمنتم له الأعراف طه الشعراء.

- ١-في كلم آمنتم الثلاث يعني الواقعة في الأعراف وطه والشعراء
- ٢-قرأها حفص ورويس والأصبهاني عن ورش بالإخبار والباقون بالاستفهام
- ٣- إلا أن قنبلا في طه على أصله بالاخبار
- ٤- قوله : (**أخبرن**) أعاد النص على الإخبار لطول الفصل.

[١٨٢] وَحَقَّقَ الثَّلاَثَ لِي الْخُلْفُ شَفَا * * * صِفْ شِمْ ءَآلِهَتُنَا شَهْدٌ كَفَا

تابع ءأمنتم

٥- قرأ بتحقيق الهمزة في كلمات آمنتم الثلاث هشام بخلاف عنه وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وروح

٦- والباقون بتسهيلها بين بين وهم أبو عمرو وابن ذكوان وهشام في أحد وجهيه وقالون وأبو جعفر والبزي وورش من طريق الأزرق

٧-لقنبل في الأعراف مذهب سيأتي كما تقدم مذهبه في طه وهو مع المسهلين في الشعراء

١٢-ءالهتنا الزخرف

١-قرأ بتحقيق الهمزة الثانية من قوله تعالى : (**وقالوا أآلهتنا خير**) في سورة الزخرف روح والكوفيون

٢-الباقون بالتسهيل وهم المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ورويس

[١٨٣] وَالْمُلْكَ وَالأَعْرَافَ الأُولى أَبْدِلاَ * * * فِي الْوَصْلِ وَاوًا زُرْ وَثَانٍ سَهَّلاَ
[١٨٤] بِخُلْفِهِ

- **قنبل ءأمنتم ءأمنتم**

- ١- يبدل قنبل الهمزة الأولى من الهمزتين من كلمة (**ءأمنتم**) في تبارك الملك وفي الأعراف ءأمنتم واوا خالصة حالة الوصل بما قبلها يريد قوله تعالى : (**وإليه النشورءآمنتم ، وقال فرعونءآمنتم به**) فإذا أبدلها فله في الثانية منها خلاف كما نص عليه بقوله بخلفه.
- ٢- أي اختلف الرواة عن قنبل في تسهيل الهمزة الثانية من حرفي الملك والأعراف بعد إبدال الأولى منهما واوا فسهلها ابن مجاهد عنه ، وحققها ابن شنبوذ

[١٨٤] .... أَئِنَّ الأَنْعَامَ اخْتُلِفْ * * * غَوْثٌ أَئِنَّ فُصِّلَتْ خُلْفٌ لَطُفْ

- **١٣-أئنكم لتشهدون الأنعام**

- ١-قوله : (**أئن الأنعام**) : أي حرف الأنعام :
- ٢- أي اختلفوا عن رويس في تسهيل الثانية من قوله تعالى : (**أئنكم لتشهدون**) في الأنعام ، فحققها أبو الطيب وسهلها الباقون عنه ، وسائر القراء فيها على أصولهم

- **١٤- أئنكم لتكفرون فصلت**

- ١- وكذلك اختلفوا عن هشام في تسهيل الهمزة الثانية من قوله تعالى : (**قل أئنكم لتكفرون**) في فصلت ، فسهلها عنه جمهور المغاربة كالداني وابن شريح والمهدوي ومكي وغيرهم وكذلك بعض العراقيين كبسط الخياط وحققها عنه الباقون وسائر القراء فيها على أصولهم

[١٨٥] أَأَسْجُدُ الْخِلاَفُ مِزْ وَأَخْبِرَا * * * بِنَحْوَ ءَائِذَا أَئِنَّا كُرِّرَا

[١٨٦] أَوَّلُه ثَبْتُ كَمَا الثَّانِي رُدِ * * * إِذْ ظَهَرُوا

• ١٥-ءأسجد الاسراء

• ١-اختلفوا عن ابن ذكوان في قوله تعالى : (**ءأسجد لمن خلقت طينا**) في الاسراء ، فسهلها عنه الصوري ، وخففها عنه الأخفش ، وسائر القراء على أصولهم

• الاستفهام المكرر

• ١-قوله : (**وأخبرا**) أي قرأ بالأخبار فيما كرر استفهامه نحو « أئذا ، أئنا » وجملته أحد عشر موضعا في تسع سور : الأول في الرعد ، واثنان في سبحان ، وواحد في المؤمنون ، وواحد في النمل ، وواحد في العنكبوت وواحد في السجدة ، واثنان في الصافات ، وواحد في الواقعة ، وواحد في النازعات

• ٢- أخبر في الأول منهما أبو جعفر وابن عامر فيقرءان « **إذا كنا ترابا أئنا** »

• ٣- وقرأ بالأخبار في الثاني منهما الكسائي ونافع ويعقوب فيقرئون « **أئذا كنا ترابا إنا** » كما أشار إليهم في البيت الآتي برموزهم والباقون بالاستفهام فيهما ، وخرج بعض القراء عن أصولهم في بعض المواضع نبه عليها بعد ذلك.

[١٨٦] ... .وَالنَّمْلُ مَعْ نُونٍ زِدِ

[١٨٧] رُضْ كِسْ وَأُولاَهَا مَدًا وَالسَّاهِرَهْ * ثَنَا وَثَانِيهَا ظُبِيً إِذْ رُمْ كَرَهْ

- ١-قوله : (**والنمل**) أي والثاني من سورة النمل : يعني قوله تعالى : (**أئذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون**) قرأه بالأخبار مع زيادة نون فيه الكسائي وابن عامر « **أئذا كنا ترابا أئنا** » فخالف ابن عامر أصله فيه.

٢- وقرأ الكلمة الأولى منهما بالإخبار نافع وأبو جعفر فيقولان « **إذا كنا ترابا أئنا** » فخالف نافع أصله فيه ،

٣-والباقون بالاستفهام فيهما وهم على أصولهم في التسهيل والتحقيق

٤- قوله : (**والساهرة**) أي وقرأ أبو جعفر الحرف الأول من النازعات بالإخبار فوافق فيه أصله

٥- وقوله وثانيها : أي وقرأ الثاني من سورة والنازعات بالإخبار يعقوب ونافع والكسائي وابن عامر فهم فيه على أصولهم سواء

٦- والباقون بالاستفهام فيهما وهم ما تقدم من التسهيل والتحقيق

[١٨٨] وَأَوَّلَ ٱلأَوَّلِ مِنْ ذِبْحٍ كَوَى * * * ثَانِيَهُ مَعْ وَقَعَتْ رُدْ إِذْ ثَوَى

- ١- وقرأ الأول من الموضع الأول في سورة الذبح وهي الصافات وهو قوله تعالى : (**أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا لمبعثون**) بالإخبار ابن عامر وحده واستفهم في الثاني منه
- ٢-وخالف أبو جعفر فيه أصله فأخبر في الثاني كما سيأتي
- ٣-والذبح بالكسر من أسماء سورة والصافات لقوله تعالى : (**وفديناه بذبح عظيم**) وكوى من الكي وهو معروف ، ويقال كواه بعينه : إذا أحدّ إليه النظر
- ٤-قوله : (**ثانيه**) أي الثاني من الحرف الأول في والصافات المتقدم قوله : (**مع وقعت**) أي مع ثاني (**إذا وقعت الواقعة**). والمعنى أنه قرأ الكسائي المرموز له براء رد ونافع المرموز له بألف إذ وأبو جعفر ويعقوب المرموز لهما بكلمة ثوى بالإخبار في الحرف الثاني من الصافات وهو قوله تعالى : (**أئذا كنا ترابا وآباؤنا إنا لمبعثون**) مع الحرف الثاني من الواقعة وهو قوله تعالى : (**أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا لمبعثون**) والأول بالاستفهام ، فخالف فيه أبو جعفر أصله وتقدم أن ابن عامر قرأ بالإخبار في الأول وبالاستفهام في الثاني.

[١٨٩] وَالكُلُّ أُولاَهَا وَثَانِي العَنْكَبَا * * * مُسْتَفْهِمُ اَلأَوَّلِ صُحْبَةٌ حَبَا

- ١- قرأ كل القراء الحرف الأول من الواقعة والثاني من العنكبوت بالاستفهام : يعني أن القراء اتفقوا على الاستفهام في الأول من الواقعة وهو قوله تعالى : (**أئنكم لتأتون الرجال**) فلم يختلفوا فيهما وإنما اختلفوا في الثاني من الواقعة كما تقدم ، وفي الأول من العنكبوت على ما سيأتي
- ٢-قوله : (**الأول الخ**) أي قرأ حمزة والكسائي وخلف وشعبة وأبو عمرو الأول من العنكبوت بالاستفهام وهو قوله (**أئنكم لتأتون الفاحشة**) والباقون بالإخبار ومن استفهم منهم فهو على أصله في التحقيق والتسهيل.

القسم الثاني همزة الوصل

[١٩٢] وَهَمْزَ وَصْلٍ مِنْ كآللهُ أَذِنْ * * * أَبْدِلْ لكُلٍّ أَوْ فَسَهِّلْ وَاقْصُرَنْ

- ومما يلحق بهذا الباب ما إذا وقعت همزة الاستفهام سابقة على همزة الوصل المفتوحة نحو « آلله أذن لكم »
- وقع في ثلاث كلم في ستة مواضع « **آلذكرين** » كلاهما في الأنعام « **آلآن** » الحرفان كلاهما في يونس « **آلله أذن لكم** » فيها « **وآلله خير** » في النمل
- اتفق القراء على تسهيل الهمزة واختلفوا في كيفيته :
- ١-أكثرهم على جعلها ألفا خالصة ٢-الآخرون على جعلها بين بين
- فإذا أبدلت مدت لالتقاء الساكنين وإذا سهلت قصرت
- قوله : (**أبدل**) أي أبدل همزة الوصل يعني ألفا لانفتاح ما قبلها
- قوله : (**لكل**) أي لكل القراء ، وإنما نص على القصر مع التسهيل بقوله واقصرن ، ليعلم أنه لا يجوز المد لأحد بين الهمزتين في ذلك ، ولم يحتج إلى التنبيه على المد مع البدل لأن ذلك عرف من باب المد لالتقاء الساكنين.

[١٩٣] كَذَا بِهِ السِّحْرُ ثَنَا حُزْ وَالْبَدَلْ * * * وَالْفَصْلُ مِنْ نَحْوِ ءَءَامَنْتُمْ خَطَلْ

- هذا الحكم في قوله تعالى « **ما جئتم به السحر** » في يونس يريد الإبدال والتسهيل على ما تقدم :
- قرأ به أبو جعفر وأبو عمرو
- قوله والبدل : أي إبدال الهمزة الثانية المفتوحة لمن تقدم له ذلك يريد وجه الأزرق عن ورش فيما اجتمع فيه ثلاث همزات يعني « آمنتم » الثلاثة و « آلهتنا » خطا لا يجوز ، فكل من أبدل نحو « ء أنذرتهم » عنه استثنى هذا للاشتباه بالخبر ووهم من عمم الحكم فيه
- واقتصر في الشاطبية حيث لم ينبه على ذلك ، وقد نبه على ذلك صاحب التيسير كما نبه عليه في سائر كتبه
- قوله : (**والفصل**) أي وكذلك الفصل بين الهمزتين بالمد لمن تقدم له الفصل فيه بقوله : والمد قبل الفتح والكسر حجر الخ ، وعبر بقوله : نحو: « ليدخلء آلهتنا » في الزخرف

قوله خطل :يقال على الخطأ في القول وهو الأصل المنطق الفاسد قوله : (**حز**) أي اجمع وضم ، أمر يجوز الثناء : أي لا شيء عند ذوي العقل أفضل من حيازة الثناء وإنما يحاز بمكارم الأخلاق.

[١٩٤] أَئِمَّةً سَهِّلْ أَوَ ابْدِلْ حُطْ غِنَا * * * حِرْمٍ وَمَدٌّ لَاحَ بالْخُلْفِ ثَنَا [١٩٥] مُسَهِّلاً

١-كلمة « أئمة » همزة اخبارية لأن الأولى ليست بهمزة استفهام كغيرها من هذا الباب إذ أصلها أأممة جمع إمام فنقلت حركة الميم إلى الهمزة قبل فأدغمت الميم في الميم للسكون

٢- والحاصل أنه سهل الهمزة الثانية من أئمة أبو عمرو ورويس والمدنيان وابن كثير

٣-وعنهم أيضا إبدالها ياء مكسورة

٤-وجعله الشاطبي ثانيا في النحو ، فأفهم أنه لا يجوز في القراءة وكلام الكشاف يؤكد ذلك مع أنه خلاف المفصل ،

٥-والصواب ثبوته في القراءة أيضا

٦-قوله : **(ومد)** أي وقرأ بالمد بين الهمزتين في أئمة هشام بخلاف عنه وأبو جعفر بلا خلاف ، لكنه مع وجه التسهيل بين بين لا مع وجه إبدال الياء ، ولذا قال سهل

قوله : **(ثنا)** بالضم والكسر وهو دون العالي في المرتبة ، وناسب مجيئه لترجيح عدم الفصل بالمد عليه

[١٩٥] .... وَالأَصْبَهَانِي بِالْقَصَصْ * * * فِي الثَّانِ وَالسَّجْدَةِ مَعْهُ المِدُّ نَصْ

- فيكون في « أئمة » للقراء خمسة أوجه :
- الأول التسهيل لمن ذكر
- الثاني الإبدال لهم أيضا
- الثالث المد مع التسهيل لأبي جعفر
- الرابع المد مع التحقيق أحد وجهي هشام
- والخامس التحقيق من غير مدّ له وللباقين
- ولا يجوز المد مع البدل لأحد من القراء
- قوله : **(نص)** أي نص الأصبهاني المد مع التسهيل : أي رفعه واستقصاه ؛ يعني أن الأصبهاني روى الثاني من لفظ أئمة بالقصص ، والأول من السجدة بالتسهيل مع المد.

[١٩٦] أَنْ كَانَ أَعْجَمِيٌّ خُلْفٌ مُلِيَا * * * وَالكُلُّ مُبْدِلٌ كَآسَى أُوتِيَا

- يريد قوله تعالى : (**أن كان ذا مال وبنين**) في ن المتقدمة و « **أعجمي وعربي** » في فصلت
- اختلف فيهما عن ابن ذكوان ، وهذا وجه زائد لابن ذكوان على ما تقدم فإنه تقدم له التسهيل فيها ولم يذكر له مد بين الهمزتين
- وقد نص على المد له فيهما مكي وأكثر المغاربة ، ورواه ابن العلا من طريق الصورى عنه فذكره هنا معطوفا على المد مع التسهيل
- قوله : (**مليا**) من ملأت الإناء فهو ملآن ومملوء إشارة إلى ثبوته خلافا لمن أنكره
- قوله : (**والكل**) أي كل القراء قوله : (**مبدل**) أي الهمزة الثانية إذا كانت ساكنة : أي اتفق القراء على إبدال الهمزة الثانيةحرف مد إذا كانت ساكنة مثل « آسى ، آمن ، أوتى ، اؤتمن ، إيمان ، ايت بقرآن » وقد ذكر الشاطبي **رحمه‌الله** هذا باب في الهمزة المفردة وهو من هذا الباب